الرأي وأمثال ذلك. ونحن نعتقد ان ما جرى من تعد خلال تاريخنا الطويل ناشئ من عدم الالتزام بقواعد الحوار المطلوبة، ونسيان حقيقة ان جميع المذاهب تعمل لإعلاء كلمة الإسلام وفق تصورها عن هذه الكلمة. شبهات في البين وقد أثيرت في البين شبهات تارة بحسن نية وأُخرى بنية سيئة من قبيل: 1ـ ان الاختلاف بين المذاهب الإسلامية إنّما هو في الأُصول. 2ـ ان الاختلاف بين المذاهب الإسلامية إنّما هو في اختلاف المصادر. 3ـ اتهام كل طرف الآخر بالابتداع. 4ـ اتهام كل طرف الآخر بالشرك عبر تبيين لوازم العقيدة. 5ـ اتهام كل طرف الآخر بالنفاق والتآمر. 6ـ تصور ان القبول بالحوار ينم عن شك في المذهب أو قبول ضمني بآراء الآخرين. 7ـ تصور ان التقريب يستهدف التذويب وحمل الناس على مذهب واحد وهو أمر باطل فالتقريب باطل. 8ـ تصور ان التقريب يسهل الأمر للانتقال من مذهب لآخر وبالتالي تخريب المعادلة بين المذاهب. 9ـ تصور أن التقريب غطاء للتسلل إلى المذهب الآخر وتبليغ التعاليم المنافية له والتشكيك فيه. 10ـ تصور أن التقريب حركة ذات مصلحة سياسية بعيدة عن جوهر الدين. إلى ما هنالك تصورات واجهت شخصياً بعضها وقرأت عن البعض الآخر الكثير. ولكني أشهد ا تعالى على ما في قلبي وفكري حين أقول إني لم أر لهذه الشبهات أي